

٢٥١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الصف، ١-٤١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سورة الصف. بسم الله الرحمن الرحيم. سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
نزل رواه الترمذي وصححه الشيخ الالباني عن عبد الله ابن سلام - [00:00:00](#)
قال قعدنا في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله. لعلنا فانزل الله هذه الآية يا ايها
الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ هذا سبب النزول - [00:00:30](#)
قال المفسرون ان المؤمنين قالوا لو علمنا احب الاعمال الى الله لعلنا فيه اموالنا وانفسنا فانزل الله عز وجل ان الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا ابتلوا بذلك يوم احد فولوا مدبرين فانزل الله لما تقولون ما لا تفعلون - [00:00:46](#)
وصلت الصف كله مدنية بعض اهل العلم نقل الاجماع على هذا قال سبح لله ما في السماوات وما في الارض والعزيز الحكيم. يا ايها
الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون. قال محمد بن كعب لما اخبر الله تعالى رسوله صلى الله عليه - [00:01:12](#)
بثواب شهداء بدر قالت الصحابة لئن لقينا بعده قتالا لنفرغن وسعلا وفروا يوم احد فغيرهم الله بهذه الآية. لما تقولون ما لا تفعلون
حي رعاة العيب وقال قتادة والضحاك نزلت في شأن القتال. كان الرجل يقول قاتلت ولم يقاتل وطعنت ولم يطعن. وضربت ولم
يضرب فنزلت هذه الآية. يتشعب بما لم يعطى - [00:01:29](#)
ها تصدقت ولم يتصدق؟ صليت ولم يصلي تشعب بما لم يعطى ادعى ما ليس عندهم دع ما ليس عنده طب لماذا قطعت الصلاة
بالتسبيح يعني قد يقال يعني لان التسبيح هو ماذا؟ تنزيل. تنزيل - [00:02:03](#)
فليس من تنزيه الله انت تدعي عملا لم تعمله ليس من تعظيمه. فينبغي ان تنزه الله عن هذا نعم يعني ليس من تعظيمك لله ان تصرف
العمل لغيره. او ان تدعي عملا لم تعمله اصلا - [00:02:30](#)
فهمت؟ اذا كان العظيم من من عظماء الدنيا ينزه عن هذا لو انت اتيت لملك ملوك الدنيا ولله المثل الاعلى. قلت له انا احضرت لك
هدية كبيرة جدا معي في السيارة في الخارج وانت تكذب ليس معك شيء - [00:02:47](#)
بالسجن يعني نعم فسبح لله ما في السماوات. فالله غني عنكم الله غني عن عبادتكم التي تفعلونها بلا اخلاص. او عبادتكم التي
تتبعون امام الناس فعلها ولم تفعلوها الله غني - [00:03:05](#)
لماذا؟ لانه يسبحه كل ما في السماوات وما في الارض كما قال في اية اخرى فان استكبروا فالذين عند ربك لا لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسنون. الذي عند ربك من الملائكة - [00:03:21](#)
والله عزيز وحكيم فمن عزته وحكمته ينبغي ان اه تفردوه بالعبادة والطاعة وانتفوا بعودكم بوعدك فيه في عبادة الله ومنهم من
عاهد الله الى اتاني بفضل الله صدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به - [00:03:35](#)
نعم. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون جبر مقتل يعني عظم بغضا. عظم ماذا؟ بغضا هذا القول. ان تقولوا ما لا تفعلوه عظم ذلك
في المقت والبغض عند الله. والمقت هو اشد البغض. اي ان الله يبغض بغضا شديدا ان تقولوا ما لا تفعلون. ان تعدوا من انفسكم شيئا
ثم لم توفوا به. يعني تقول سافعل وافعل - [00:03:53](#)
كالذي ينذر ولا يفي ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا بانهم بنيان مرصوص بعد ان ذم المخالفين منح الموافقين. ذم

المخالفين الذين وعدوا ولم يفك في القتال ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه - [00:04:19](#)

وقد رأيتموه وانتم تنظرون في احد كنتم تريدون القتال فلما كتب عليكم ماذا؟ فررتم بعد ان مدح مدح المخالفين ها بعد ان ذم

المخالفين مدح الموافقين. هؤلاء هم الموافقين الذين ماذا - [00:04:42](#)

يقاتلون في سبيل الله ماذا صفا كأنهم بنيان مرصوص. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا بانه بنيان مرصوص صفا يصفون انفسهم عند القتال صفا ولا يزولون عن اماكنهم. كنيان بنيان مرصود قد رص بعضه الى بعض. ماذا تقول؟ يعني المنتزمين -

[00:04:56](#)

مسألة الصف دي لو تأملتتها في القرآن والسنة فيها آآ فيها مناسبات يعني الصف يعني مثلا الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا

كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قالت ترى السن الاول فالاول - [00:05:18](#)

نعم فالصف في في الصلاة والصف في القتال صحيح منح الله الصف في القتال. ومدحه في الصلاة نعم لماذا؟ لان الصف يدل على

النظام النظام والادب مع الله عز وجل في الصلاة - [00:05:35](#)

عندما تقف في الصف ويدل كذلك على الاتحاد والقوة ان كل واحد يقف متسقا ولا كنه بنيان مرصوص. كل واحد ياخذ ملتصق بماذا؟

باخيه لا ينفرد منه. بعض الناس لا يحب احدا ماذا - [00:05:53](#)

يلتصق به لكبره مثلا والتصاق المؤمن بالمؤمن سواء كان هذا في الصلاة او في الجهاد دليل على التواضع انه لا يتكبر نعم لا يتكبر

يعني انت الان لو لو ان هناك الرجل الذي يقف بجوارك في المسجد في الصف - [00:06:07](#)

انت لا تعرفه صح ولا ولا ولا ينكر ابدأ عليك اذا اقتربت منه والصقت نفسك به. لكن لو انت في الشارع في الدكان وذهبت الى رجل

والصقت نفسك به هكذا - [00:06:25](#)

فلن يقبل هذا اصلا. صحيح. لن يقبل هذا. فاذا الله عز وجل والذي امر في حال العبادة بان يقف الناس في الصف طبعاً كده يعني في

العبادة في الجهاد او في - [00:06:36](#)

وفي القتال لان هذا يدل على التواضع وعلى آآ علامة العلاءه التواضع وعدم الكبر وعلى على الاخوة نعم في في هذا الزمان لا يتمكنوا

في ساحة القتال ان يتحقق هذا - [00:06:51](#)

اظن ان هذا تحقق في هذا الزمان لا ظلم ولا يصفون انفسهم عند القتال صفا ولا يزولون عن اماكنهم كأنهم بنيان مرصوص. ولكن تجد

هذا احيانا في معارك القتال في في المشاة. صح - [00:07:05](#)

بعدين نعم طب ولكنه حسي قبل ان يكون معنوي ولا يزالون عن اماكنهم كأنهم بنيان مرصوص قد رص بعضه ببعض. لان البنيان من

الصعب ان تزيله عن مكانه البنيان من الصعب ان تزيله عن مكانه. نسق صح؟ نعم. مرصوص - [00:07:20](#)

من شدة ووضع بعضه بجوار بعض. لاصق بعضه ببعض بلا فرجة ولا خلل البنيان المرصوص ملتصق ببعضه ببعض ليس فيه فرج ليس

فيه ماذا مفهوم هذا نعم. مثلا شخص في الصلاة - [00:07:44](#)

انا اتأذى مسلا بجواره. لا هو ساوس؟ اقف بجوار غيري لا بأس نعم. لان الان العبادة لك قاعدة ان مراعاة ذات العبادة اولى من مراعاة

زمانها ومكانها مراعاة ذات العبادة. اولى من مراعاة زمانها ومكانها. بمعنى قال وانسان سيقف في الصف الاول وامامه في الصف الاول

ما يشغله - [00:08:04](#)

ولن يستطيع ان يخشع في الصلاة. يترك الصف الاول يذهب الى الثاني. لان هذا متعلق بالمكان. الصف الاول وذات العبادة والخشوع

لو انا شخص مثلا متعب لو ظل في اول الوقت سيصلي ولن يخشع - [00:08:32](#)

فلو نام ساعة وصلنا بعد ساعة سيصلي جيدا لا يراعي ذات العبادة يؤخر الصلاة. مراعاة ذات العبادة اولى من مراعاة ماذا الزمان او

مكانها؟ طيب شيخ خالد تشكيل جدار بناء - [00:08:46](#)

انتم متفرون ثم اجتمعوا سحب كما كالبنيان لبنة يكون متفرقة. صحيح كأنهم بنيان مرصوص. المؤمن للمؤمن كان بنيان مرصوص

يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:59](#)

اه مراعاة ما تعلق بذات العبادة مراعاة ما تعلق بزمانها ومكانها. نعم يذكر اهل العلم كثيرا وهذه قاعدة فقهية ذكرها الشيخ ابن عثيمين كثيرا في الشرح الممتع وفي غيره من كتبه - [00:09:18](#)

حتى يجيزه للمتعب ان يترك صلاة الجمعة معنى متعب ما معنى متعب؟ لا لا يفهم ماذا؟ لا يجوز زواج. لانها لا ليس لها بدل. عندما اجزنا له التأخير التأخير الى بدل - [00:09:39](#)

بعد ساعة في الوقت اما صلاة الجمعة ليس لها بدل الا للمعذور هو اللي يصليها ظهرا وهذا ليس عذرا. اظن ان الاسامي اجال ما معنى المتعب يعني؟ اي متعب؟ متعب لاي درجة مو متعب الدرجة تودي بخشوع في الصلاة - [00:09:56](#)

من ذهب زهنة مسلا لا لا يفهم ماذا يقول. قد قد يقول هذا لكن ليس متعب تعب عادي يعني. تقصد متعب التعب العادي يعني نعم كان يتوقى منه. لا تدخل حتى الموازن يقيم. ماذا - [00:10:11](#)

حتى يدخل عندما الاولى ان يفعل هذا حتى لا يؤذي الناس. والله اعلم فاذا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله تدل على ماذا؟ على الاخلاص. وصفا تدل على ماذا - [00:10:36](#)

على القوة فجمعوا بين الاخلاص والقوة. نعم واذ قال موسى لقومه يا قوم لما تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم نعم؟ لما ذكر الله عز وجل الجهاد ذكر قصتين في السورة. قصة ماذا؟ موسى وعيسى - [00:10:48](#)

تصبيرا للنبي صلى الله عليه وسلم. فكما ان الجهاد يحتاج الى صبر. فالدعوة تحتاج الى صبر. فالدعوة تحتاج الى صبر. ولا حاجة نعم وبعض المفسرين ذكروا مناسبة اخرى - [00:11:14](#)

نعم ذكروا ان ان تقول ما لا تفعل هذا فيه اباية للنبي عليه الصلاة والسلام فيه اداية للنبي عليه الصلاة والسلام ان تقول ما لا تفعل ولا حاجة وكذلك قول موسى لقومه لم تؤذونني - [00:11:32](#)

هذا ايداء لموسى. يعني لا تؤذوا النبي عليه الصلاة والسلام بان تقولوا ما لا تفعلون. كما اذى قوم موسى موسى. فهذا ايداء وهذا ايداء هذا ايداء وهذا ايداء. نعم. هذه ايضا مناسبة اخرى - [00:11:49](#)

وذلك حين واذ قال موسى لقومه من بني اسرائيل يا قوم لما تؤذونني وذلك حين رموه بالقدر. القدرة انتفاخ الخصية الاوضة انتفاخ قالوا ان خصيتين منتفختان نعم لما اغتسل عريا تعرفون الحديث ثم قال الثوب يا حجر لا انتفاخ الخصية مرض - [00:12:03](#)

اذ قال موسى لقوم يا قوم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم والرسول يعظم ويكرم ويحترم. ومن تعظيم الرسول ماذا من تعظيم الرسول ماذا يطاع والا يوعد بما لا يفعل. هذا من الايداء وهذه مناسبة الانتقال الى قصة موسى - [00:12:35](#)

يعني فلما زاغوا وعدلوا عن الحق ازاغ الله قلوبهم. اما نهى عن الحق ازاغ الله قلوبهم اي ما لها عن الحق يعني انهم لما تركوا الحق بايداء نبينهم امان الله قلوبهم عن الحق - [00:12:56](#)

وهذا المعنى كثير جدا في القرآن. ما هو المعنى يا مشايخ؟ اي معنى اي معنى لما زاغوا زاغ الله قلوبهم بسبب ان اضلال الله للعبد لابد ان يكون بسبب منه وهذا معنى في مئات الايات - [00:13:11](#)

لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم نعم ونقلب وافندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة كلا بل اراد على قلوبهم كل سورة او كل لن تجد تقريبا صفحة وصفحتينا في هذا المعنى. كثير جدا في القرآن ومعنى ماذا؟ ان اضلال الله للعبد لابد ان يكون بسبب منه - [00:13:25](#)

لما زاغوا هم ازاغ الله قلوبهم. فازاغ الله قلوبهم واضلهم فالله لا يضل العبد الا بسبب منه. اما لا عن الحق يعني انهم تركوا الحق بايداء نبينهم امان الله قولوا ما هم - [00:13:46](#)

لما تركوا الحق بايداء نبينهم امان الله قلوبهم على الحق والله لا يهدي القوم الفاسقين. اذا هم فاسقون اصلا لا ده بمعنى اخر نفس المعنى لماذا لا يهديه؟ لأنهم ماذا - [00:13:58](#)

فاسقون هم موصفون بالفسق قبل ان يضلهم الله. فهتم امتي؟ يعني الله لا يهدي القوم الفاسقين لهذه القائمة الظالمين نفس المعنى نفس المعنى في هذه الايات كل اية فيها ان الله لا يهدي كذا لا يهدي كذلك يطبع الله على قلب كل متكبر جبار - [00:14:11](#)

هذا المعنى متواتر. كثير جدا في القرآن ممكن او الف الايات يطبع الله على قلب كل متكبر. لماذا طبع الله على قلبه لانه ماذا متكبر؟

لماذا لم يهدي الا انه فاسق - 00:14:29

وكل هذه الايات فيها رد على من على من؟ الجبري. الذين يقولون الله جبران له؟ الله لم يجبرك. انما بسبب منك واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم - 00:14:40

اذ قال الله واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة التي انزلت على موسى مبشرا برسولي يأتي من بعدي اسمه احمد - 00:15:00

هذا المرضى الوحيد في القرآن الذي جاء فيه اسمه احمد للنبي صلى الله عليه وسلم نعم هذه بشارة من هناك احاديث صحيحة صحح بعض اهل العلم في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى - 00:15:26
بشرى عيسى فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين. لما جاؤوا بالمعجزات قالوا هذا الذي جانا به سحر مبين كان النبي صلى الله عليه وسلم مشهورا بهذا الاسم. عليه الصلاة والسلام - 00:15:49

لا ادري ولا اظن يسمى احمد قبل الولادة بعد الولادة. ما هو الفرق بينهما ان احمد هو الذي اكثر من غيره في صفات الكمال ومحمد الكثير في صفات الكمال. الفرق بين محمد واحمد ماذا؟ محمد فيه الكثرة - 00:16:09

واحمد فيه الافضية على غيرنا احمد اسم تفضيل. فهمت قال فلما ذهبوا ازاه الله قلوبهم الله وليهدي القوم الظالمين واذ قال واذ قال موسى لقومه ومن اظلموا ممن افطر على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام - 00:16:32

انا اسمي محمد ليس فعل مشهورا بعض اهل العلم ولم يكن مشهورا صحيحا ولكن ليس ليس النبي عليه الصلاة والسلام فقط هو الذي يتسمى به بعض اهل السير نتسمى به بعض اهل الجاهلية ولكنه كان نادرا نعم - 00:16:52

سمى الله والهم ابو الطالب. لا شك ان هذا الهام. الهام لا كان اسمه هكذا. يقول سمي الله معنى ذلك انه لم يكن عندما ولد هادا اسمه لهذا اسمه ولد سماه سماه ابوه به وسماته امه به - 00:17:10

امه به طيب قال فلما زاغوا ازاح الله قلوبهم والله ولا يهدي القوم للفاسقين. واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة - 00:17:25

مبشرا برسوله يأتي من بعدي سمو احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين من اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعو الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:17:40

ولا من اظلموا مما يفتري على الله الكذب وهو يدعو الى الاسلام يعني حالة انه يدعو الى الاسلام ومن اظلم استفهام المقصود به ماذا استفهام انكاري يعني لا احد اظلم من هذا - 00:17:59

حدا جده ظلما من مما يفطر على الله الكذب وقال ماذا؟ ان هذا سحر مثلا ونفى نبوة النبي صلى الله عليه وسلم يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم والله متم نوره - 00:18:22

ولو كره الكافرون انما لا يريدون ان يبطنوا نور الله بافواههم. هذا تمثيل في استهزاء وسخرية. ها اه مثلا لو ان شخصا مثلا وقف امام الشمس ونفخ فيها. ياه! قال انا - 00:18:48

نريد ان نطفئ نور الشمس الناس تقول انه مجنون او كان امامه نار عظيمة فيريد ان ينفخ في النار ليطفئها استهزاء من الله. نعم. استهزاء من الله به يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم - 00:19:05

والمقصود بها فهم هنا ماذا؟ الكذب الذي ينطقون به الجاذب الذي ينطقون به والله متم نوره لم يقل مثلا والله حافظ نوره. انما متم نوره. هذا النور لن يطفأ. بل سينتشر - 00:19:23

نعم وهذا اعلى من مجرد الحفظ والله متم نوره ان ينصر دينه سبحانه وتعالى كما قال في ايات اخرى ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هذا الاتمام. يعني يتم رغما عنهم - 00:19:44

ثم ذكر سبب الظهور لهذا النور وقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ليظهروا على الدين كله اي على سائر الاديان ينتصر ولا سائر ديان بالحجة والبرهان او بالسيف والسلام - 00:20:00

نعم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون هذا الاظهار يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب اليم وما الفرق بينهما - [00:20:27](#)

جيد هو الذي ارسل رسوله بالهدى معنى ذلك ان كل الانبياء دينهم واحد. وهو ماذا الهدى الاسلام ودين الحق اي الاسلام الخاص. الذي
بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ مرسل بالهدى الذي جاء به كل الانبياء والاسلام - [00:20:52](#)

ودين الحق الذي هو ماذا؟ الاسلام الخاص وقيل ان هذا من عطف المترادفات. والهدى ودين الحق من عطف المترادفات. ان الدين ان
الدين الذي بعث الله به النبي عليه الصلاة والسلام هو الدين الحق - [00:21:13](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ان هنا والعلم النافع كذلك. ودين الحق والعمل الصالح وجمع بين العلم والعمل نعم بعض اهل
العلم قالوا هذا ان الهدى وماذا العلم النافع ودين الحق العمل الصالح. ذكر هذا الشيخ ابن عثيمين - [00:21:26](#)

هي دي الاية نعم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله - [00:21:51](#)

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم نزل هذا حين قالوا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل لعملناه
وجعل ذلك بمنزلة التجارة - [00:22:18](#)

لأنهم يربحون بها رضا الله ونيل جنته والنجاة من النار ثم بين تلك التجارة فقال يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم خير لكم ان كنتم تعلمون اذا تلك التجارة هي ان تؤمنوا بالله ورسوله - [00:22:39](#)

وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم فهذا فيه رد على المرجئة الذين جعلوا الايمان تصديقا ان الله ذكر عملا جهادا بالمال
والنفس خير لكم ان كنتم تعلمون ذلك الامر من الايمان والجهاد خير لكم في الدنيا والاخرة ان كنتم تعلمون - [00:23:12](#)

طيب منجز يغفر لكم ذنوبكم؟ هذا هو جواب يغفر تؤمن بالله يعني خبر بمعلقة. احسنت يؤمنون بالله خبر بمعنى الامر يعني امنوا
بالله يغفر لكم فهمت ومجزوم في جواب الامر المفهوم من قول ماذا تؤمنون بالله - [00:23:35](#)

امتى ولا يصح ان يقال انه جواب الاستفهام في قلبي هل ادلكم لان المغفرة ليست نتيجة للدلالة. انما المغفرة نتيجة للايمان. فهمت
فهمت يا ادم هذا قول المعلبين يعني في هذه الاية هذا اصح ما قيل في سبب الجزم يعني - [00:24:08](#)

تؤمنون اي لتؤمنون يؤمنون بالله ورسوله يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:24:29](#)

مساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم الإقامة عادي انا جينات اللقاء من عدن بمكان ان يقام به والمعدن سمي معدنا لماذا؟
لانه مقيم في الارض اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب - [00:24:58](#)

اخرى تحبونها لكم خصلة اي صفة اخرى في العاجل لو سمحتم يا ايها الذين امنوا لا ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. نزل هذا
حين قالوا لو نعلم اي الاعمال - [00:25:23](#)

احب الى الله لعملناه وجعل ذلك بمنزلة التجارة وجعل ذلك آآ بمنزلة التجارة ينام يربحون بها رضا الله ونيل جنته والنجاة من النار. ثم
بين تلك التجارة فقال يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - [00:25:41](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم. واخرى تحبونها لكم خاصة اخرى في العاجل مع ثواب الاخرة - [00:26:03](#)

يحبونها وتلك الخصلة نصر من الله وفتح قريب. قال الكلبي هو النصر على قريش وفتح مكة عطاء يريد فتح فارس والروم. وبشر
المؤمنين يا محمد بالنصر في الدنيا والجنة في الاخرة. ثم حضهم على نصر الدين وجهاد المخالفين فقط - [00:26:18](#)

يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين انصروا دين الله مثل نصره الحواريين لما قال لهم عيسى عليه
السلام من انصاري الى الله ايمن ينصرتي مع الله. فالى هنا بمعنى مع - [00:26:39](#)

قيل بمعنى مع الحواريون نحن انصار الله يموت يعني؟ نعم؟ حياتي تفصل الى يعني تجعلها بنتها الغاية. نعم ما يدري هذا الوجه احد

المفسرين ام لا يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قيل عيسى ابن مريم الحواريين من انصاري الى الله - [00:27:05](#)

ايضا يعني بعضهم قال ان هذا فيه الفعل يدعو يعني من يدعو الى الله معي يدعو الى الله معي التضمين ها؟ يدعو الى الله معي الانصاري الى الله يعني يدعو الى الله معي - [00:27:47](#)

اوسلي هذا تدمين التضمين ان تعطي معنى فعليا. نعم يدعو ولكن لن يكون سانصار ما هو لو اتى يدعو يدعو الى الله بعد ان ظهر لن يكون موجود. فدل ان الدعوة نصره والنصرة دعوة. اتى بمعنى ان في لفظ واحد - [00:28:08](#)

نعم الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفلت طائفة نعم قال ابن عباس يعني في زمن عيسى وذلك انه لما رفع عيسى يعني وفرق قومه ثلاث فرق - [00:28:31](#)

قالوا كان الله فارتفع. يعني يقولون ان عيسى كان الله وفرقة قالوا كان ابن الله فرفع الله اليه وفرقة قالوا كان عبد الله ورسوله فرفع الله اليهم المؤمنون. واتبع كل فرقة منهم طائفة من الناس فاقتتلوا فظهرت الفرقة - [00:28:52](#)

كافرتان غير المؤمنين حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فظهرت الفرقة المؤمنة على الكافرة. يعني حتى في زمن عيسى عليه السلام كانوا يعتقدون اول من قال هذا - [00:29:06](#)

بولس من بدل ايدينا المسيح في القرن الرابع يعني في القرن قبل القرن الرابع الميلادي النصارى ما كانوا يعتقدون بان هو تعيس حتى مجمع النقية ان معرفة مجمع النقية اجتمع النصارى من كل العالم وبولس هذا بولس اصلا كان يهودي. مم. وادعى الدخول في النصرانية وافسد اليهم - [00:29:22](#)

واقتتلوا فتارة الفرقتان الكافرتان على المؤمنين حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وظهرت الفرقة المؤمنة على الكافرة فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا فايذنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. اي غالبين - [00:29:45](#)

نعم. قويت - [00:30:09](#)